إنجاز تاريخي هام ..ومكسب سياسي عظيم

من لحظة إعلان المجلس السياسي الانتقالي للجنوب بقيادة اللواء عيدروس قاسم الزبيدي يكون شعب الجنوب العربي قد دخل مرحلة جديدة مفصلية وهامة من مراحل نضاله التحرري التي قدم خلالها آلاف الشهداء والجرحى من أجل الحرية والاستقلال ، وبذلك شهدت جميع محافظات الجنوب الحبيب يوماً تاريخياً مشهوداً وفرحة غامرة عمت كافة السواد الأعظم من أبناء شعبنا في الجنوب الأبيّ ، حيث مثل ذلك الحدث إنجاز تاريخي هام ومكسب سياسي عظيم وبتفويض شعبي لم يسبق له في تاريخ الجنوب مثيل ، وهو ما كنا نحلم به وانتظرناه طويلاً ، كما شكّل ذلك الحدث التاريخي مفاجأة مذهلة وغير متوقعة وصدمة موجعة لكل أعداء الجنوب في الداخل والخارج وهو ما أفقدهم التوازن وأصابهم بالهلوسة والهذيان ، حيث باتوا لم يعوا ما يقولون ، وما توكل كرمان وحزبها الإخواني من ذلك ببعيد. وهذا ما تم بفضل الله تعالى أولاً ثم بفضل وعي جماهير شعبنا في الجنوب والتفافهم الوطني الصادق حول مجلسهم السياسي الانتقالي الشرعي لإدارة هذه المرحلة وعلى طريق الاستقلال الوطن لشعب الجنوب العظيم ، ولذلك فإن المجلس الانتقالي هو كممثل شرعي لشعب الجنوب في الداخل والخارج وليس

محمد سعيد الزعبلي

بديلاً عن القوى والمكونات السياسية الأخرى في الجنوب ، وهو ما يجب اليوم على جميع القوى السياسية في الجنوب الوقوف إلى جانب ذلك المجلس ومؤازرته لإنجاح مهامه الانتقالية والتصدي بحزم لكافة أشكال المؤامرات التي يحيكها نظام الاحتلال اليمني القديم الجديد وبشقيه الشرعي والانقلابي ضد ذلك المجلس الانتقالي الذي جاء بتفويض شعب الجنوب بكافة قواه ومكوناته السياسية ، كما يجب اليوم على ذلك المجلس العمل على تشكيل مجلس عسكري للأمن والدفاع وتوسيع قوام المجلس لتشكيل لجان خاصة ومتخصصة في جميع المجالات المختلفة وعلى كافة المستويات لتوسيع وتطوير وتعزيز نشاط عمل المجلس على الصعيدين الداخلي والخارجي. كما يجب اليوم على قيادة التحالف العربي الدعم والمساندة للمجلس الانتقالي الجنوبي على اعتبار شعب الجنوب العربي جزء من التحالف العربي ضد الحركة الانقلابية الحوث عفاشية في اليمن وخطر التمدد المجوسي في المنطقة العربية عموماً ومكافحة الإرهاب والشريك يجب أن يحترم وتعطى له كامل حقوقه غير منقوصة ، وهذا ما يريده اليوم شعبنا في الجنوب كشريك حقيقي مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

والله الموفق إلى ما فيه الخير والسداد لنا جميعا،،،

حدث تأسيسي

كل طرف في اليمن يخوض معاركه الخاصة.. المؤتمر الشعبي يخوض معارك الرئيس السابق صالح، وحزب الإصلاح يخوض معارك التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وأنصار الله يخوضون معارك الولي الفقيه وإيران.. ولا توجد لتلك الأطراف أجندة وطنية صرفة خارج الأيديولوجيات والمصالح بل لكل منها جيوش ومليشيات وموالاة، ولن تكفيها عقود قادمة لأن تبرأ من هذا الوجع المستدام.

الطرف الوحيد الذي خاض ويخوض معارك الدفاع عن النفس بهدف التحرر من الهيمنة بصورة نهائية، هو الجنوب، الذي ازدهرت جراحاته منذ عقدين ونيف، ولم تأت حرب ٢٠١٥ إلا لتقطع آخر حيلة فيَ مديح "اليمن الموحد"، بعد أن دفع الجنوبيون خلالها أثمان مستحيلة لصراعات بين ذات القوى المجتمعة على الهيمنة عليه باسم الوحدة.

لم تشفع للجنوب دماؤه بأن يصبح طرفا شريكا في هذا المحتوى من الصراعات المعقدة.. بل ووضعت له قائمة طويلة من "التابوهات" في فقه السادة المتقاتلين على السلطة ومثقفيهم النابتين في مزارع الإعلام المتحزب. وأولها أن لا يكون هناك "جنوب" كاسم أو صفة أو فعل، ولو أن هناك إمكانية لتم شطب الجنوب من بين الجهات الأربعة !.. وليس للجنوب حق أن يُنسب إليه دمه.. وليس له حق في أن يمتلك صوتاً أو ممثلاً أو نصيراً، أو أن يُذكر في الإعلام باسمه أو بصفته، وليس له حق بأن يذاع له خبر متلفز أو أن يدّعي بأن له تاريخ وجغرافيا وثقافة ومستقبل أو حتى يقال عنه بأنه شعب له هواء وماء!! .. فذلك يجرح الوحدويين الأشاوس وحراس الشريعة.. ويجب أن يُساق أبناؤه كـ "السمر السحام" خلف عربات الأحزاب والأسياد والمشائخ.

نزفت دماؤه وانتصر في الجبهات فكبّلوه جائعاً ومهاناً.. زُرعت أرضه بمئات الآلاف من الألغام فزادوه من حمم الصيف وصادروا نوره

أحمد عبد اللاه

وأنفاسه الباردة.. هتف من أجل الحياة فانقضّت عليه جوارح الإعلام المؤدلجة في حرب إبادة معنوية. ماذا يتوقع العالم بعد ذلك؟! .

الحراك الجنوبي ليس من اختراع عاصفة الحزم ولم يحركه دفع خلفي من أي دولة خارجية، ولا يتبع أي تنظيم دولي، لا مرشد له ولا فقيه، بل هو حراك شعبي محض وكامل النقاء، قائم منذ عقد من الزمان امتلأت به الساحات والعقول والأفئدة، وقدم تضحيات كبيرة في أزمنة السلم والحرب مواجهاً تحديات وخصوم لا حصر لهم في الداخل والخارج وتعتيم إعلامي غير مسبوق منذ أن عرف العالم أطباقه الفضائية.. تأججت بداخله مخاضات متسلسلة بهدف الوفاق حول قيادة موحدة للحراك الشعبي الواسع الطيف، حتى أتت اللحظة فأحدثت كل هذا الصعق الإعلامي، وكأن أم قنابل الدنيا قد رجّت المنطقة. تلك ظاهرة لا يجب النظر إليها إلا كونها دليل على أن الإعلام الناطق بالعربية ما يزال موجهاً ومنتفخاً بالخلايا المبرمجة.

تشكيل قيادة سياسية تمثل أطياف الأغلبية يُعتبر في نظر العالم حدثاً تأسيسياً يضع الجنوب مع الطرف الآخر على قدم المساواة حول الطاولات المستديرة في أي زمان وأي مكان لتقرير المصير. أليس ذلك من حقه؟ نعم وبكل شرائع الدنيا والأديان ، من حقه. حتى لو امتلأت الدنيا بضجيج السوشيال ميديا الرائجة وفضاءات الفتنة والمواقع المفتوحة لكل السبابين اللعانين، وصحافة الجهل العربي، وحتى لو طفحت النصوص المتقشفة للنخب العربية بالسطحي المبتذل الذي يكرس الوعي المقروء المتكرر منذ ستينات القرن الماضي... فإنه من حقه ومن حقه... وسيذهب باتجاه تثبيت حقوقه كأي شعب في الدنيا، ولا يعتقد أحد بأن عيون العالم مؤصدة.. لقد انتبهت بعد طول انتظار، ولن تخذله دول الإقليم كما يظن البعض.

ينبغي على القيادة الجنوبية أن تمتلك خطابا سياسيا متفوقا وناضجا وموضوعيا ، وأن تحاط بالعقول، وبالوجوه المدنية المثقفة، لأن حراك الجنوب يجب أن يظل حراك العقل ضد مشاريع الفكر الماضوي وأن يتنفس أجواء الحاضر والمستقبل، ويجب أن يكون بمستوى الأرض التي دفعت الكثير من تاريخها الجميل في حرائق المشاريع الطائشة، و أصبحت منهكة لا تقوى أن تجرب ساحات جديدة إلا بضمان العقل والرشد والخطاب المتمدن والتفوق الأخلاقي والشراكة الداخلية المتوازنة.

فرحة شعب الجنوب لا تضاهيها فرحة

بالأمس فوضناه.. واليوم نستبشر النصر .. إنها قيادة حكيمة بمعنى الكلمة ، لأنها من الشعب وإلى الشعب ، لذلك نتلقى الفرحة ودموع الفرح تنهل من أعيننا بهذا المنجز العظيم والتاريخي (إعلان عدن التاريخي) ، و(إعلان المجلس الانتقالي) ، لهذا تلقيناه بقلوب تتلهف نحو المستقبل القريب ، فأعلن مباركتي وتأييدي لهذا القرار الشجاع الذي كم حلمنا به ، وجاءت اللحظة التاريخية التي كنا نتمناها وشعب الجنوب الأبيّ ، والتي تعبّر عن الفرحة التي في صدورنا بعد نضال طويل ، وحُق لشعب الجنوب أن يفرح بهذه اللحظة التاريخية التي عبّرت عن خياراته الاستراتيجية التي هي التحرير والاستقلال بقيادة حكيمة متمثلة بالقائد الشجاع البطل المناضل عيدروس الزبيدي في إعلان عدن التاريخي في الرابع من مايو الذي تجسد بها إعلان الحامل السياسي في هذا اليوم العظيم.

وإننا نبارك هذا الإنجاز التاريخي الذي جاء صفعة مدوية لنظام الاحتلال الذي عاث في الأرض فساداً منذ سبعة وعشرين عاماً وشعب الجنوب ذاق ويلات الظلم والتهميش ونهب ثرواته وتهميش كوادره وقتل

عبدالجليل قاسم القماري

أبنائه ولم ننعم بالحياة الهانئة منذ ذلك التاريخ المشؤوم التي أعلنت فيه الوحدة المغدورة.

ولقد ناضل شعب الجنوب من أقصاه إلى أقصاه بكافة شرائحه الاجتماعية للتخلص من هذا السرطان الجاثم على صدر هذا الشعب المقهور ، وجاءت اللحظة التاريخية في هذا اليوم العظيم تتوج نضال الشعب بهذا الإعلان المبارك ، وإنني من هذا المنطلق أدعو شعب الجنوب بكل أطيافه بأن يكونوا يدا واحدة ويفوّتوا الفرصة على المتآمرين والمهزومين وأصحاب المصالح الدنيئة ، وأن لا يصدقوا الأخبار التي تأتي من قبل المحتلين الذين لا يريدون للجنوب الاستقرار والحياة الآمنة ، وأنهم سيسعون بكل ما يملكون من قوة لإفشال أي عمل على الأرض ، ولكن بسواعدنا وعزيمتنا وقوتنا وتلاحمنا وحبنا لبعض لن يستطيعوا وسيفشلون كما فشلوا مراراً وتكراراً.

أيها الشعب العظيم..

سر خلف قيادتك فإنهم سيكونون عوناً لك ، وسنكون نحن من خلفهم ندافع عنهم ونسمع ونطيع بما يأمروننا به ، فإننا فوضناهم وسندعو لهم الرحمن بأن يسدد خطاهم ويوفقهم إلى كل خير.. المجد والخلود للشهداء ..والشفاء للجرحى ..والحرية للأسرى.. عاش شعب الجنوب حراً أبياً ..